مكتبة المعرفة في التداول

الاندفاع والساق الثانية

استراتيجيات التداول

Trading Papers

الاندفاع والساق الثانية

تداول الارتداد بعد حركة اندفاعية، وثمن الهدف الثابت

الناشر	Trading Papers
السلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الإصدار	الإصدار الأول · 26-08-2026
الصيغة	A4 · رقمي

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند يُعد نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع أي شيء، وهو لا يعرف شيئًا عن ظروفك. التداول ينطوي على مخاطر، منها خسارة المبلغ المستثمر.

© 2026 Trading Papers. جميع الحقوق محفوظة.

المحتويات

٠١	ما الذي يخلّفه الاندفاع	٤
٠٢	لماذا يأتي الارتداد في ساقين	٥
٠٣	تعريف الاندفاع كي يمكن عدّه	٦
٠٤	الفجوة هي الدليل لا الزينة	٧
٠٥	أين تنتهي الساق الثانية	٨
٠٦	الوقف ملكٌ للمنشأ	١٠
٠٧	حين لا يكون الوقف بالحجم نفسه مرتين	١١
٠٨	هدف واحد إلى واحد، مُسعَّراً بأمانة	١٢
٠٩	ماذا يفعل الهدف الثابت بالتوزيع	١٣
١٠	السياق يقرّر أكثر من النمط	١٥
١١	الإطار الزمني والكلفة وهل ينجو هذا	١٦
١٢	كيف يخذل	١٧
١٣	صفقة واحدة من أولها إلى آخرها	١٨

٠١

ما الذي يخلّفه الاندفاع

يتحرّك السعر لأن الأوامر تلتقي. وفي معظم الوقت تلتقي بالتساوي: يتداول المشترون والبائعون عند كل سعر في الطريق، ويسجّل الرسم مدىً مأهولاً بالكامل. وأحياناً لا. يصل طرفٌ بحجم يفوق ما يقدر الدفتر على استيعابه، فتُستهلك الأوامر الساكنة أسرع مما تُعوَّض، ويعبر السعر شريطاً من المستويات لم يكد شيء يتغيّر عندها من يد إلى يد.

هذا الشريط هو موضوع الورقة. وهو ليس نمطاً بالمعنى الزخرفي، بل إيصال. يقول إنه عند هذه الأسعار كان هناك طلب ولا عرض، أو عرض ولا طلب، وإن السوق مضى قبل أن يُسوّى الاختلال. وكل ما يلي محاولةٌ لتداول تلك التسوية.

	مجرّد شمعة كبيرة	اندفاع
ماذا حدث	مدى واسع جرى قطعه في الاتجاهين، بتداول في كل لحظة.	أوامر ساكنة في جهة استُهلكت أسرع مما عُوِّضت.
ماذا يترك	سجلّ كامل من الصفقات عند كل سعر بداخله.	فجوة: أسعارٌ لم يكد شيء يتغيّر عندها من يد إلى يد.

التمييز الذي يقوم عليه المنهج كله. الشمعة الكبيرة ليست اندفاعاً؛ الاندفاع حركةٌ سبقت دفتر الأوامر وتركت ثقباً حيث كان ينبغي أن يقع تداول. والعمود الأيسر هو ما تمتلئ به معظم الرسوم.

التمييز في ذلك الشكل هو ما تفقده معظم نسخ هذا الإعداد. الشمعة الكبيرة شائعة ولا تعني كثيراً: مدى واسع يمكن قطعه في الاتجاهين، بتداول طوال الوقت، ولا يترك ثقباً. أما الاندفاع فادّعاءٌ محدّد عمّا لم يحدث، والفجوة هي الدليل الوحيد عليه الذي يحمله الرسم فعلاً.

تنبيه قبل الميكانيكا. هذا إعدادٌ شائع يُدرَّس بأسماء كثيرة، ولا شيء ممّا يلي حكرٌ على أحد. وما يستحقّ الاقتناء ليس الشكل — فالشكل مجاني — بل التعريف الدقيق بما يكفي للعدّ، والحساب الذي يقول إن كان العدّ يستحقّ وقتك.

٠٢

لماذا يأتي الارتداد في ساقين

يُوصَف الارتداد بعد الاندفاع عادةً بأنه حركة واحدة، وهو في الغالب ليس كذلك. يأتي في اثنتين، بينهما توقّف، والتوقّف هو الجزء الذي يجعل الشكل قابلاً للاستعمال بدل أن يكون مجرّد معروفٍ بعد وقوعه.

لماذا يأتي الارتداد في قطعتين لا في قطعة واحدة. كل خطوة مجموعةٌ مختلفة تتحرّك، والتوقّف بينهما هو ما يجعل الشكل قابلاً للعدّ لا مجرّد محسوس.

الآلية عادية. الساق الأولى هي في معظمها من نُفِّذت أوامرهم أثناء الاندفاع وهم يسحبون المال من الطاولة؛ سريعة وضحلة ومحدودة بذاتها، لأن من يفعلون ذلك ينفدون. ثم لا يحدث شيء برهةً، وهو السوق ينتظر ليرى إن كان اهتمامٌ جديد سيصل عند السعر الجديد. فإن لم يصل، تلت ساقٌ ثانية: أبطأ وأعمق، مصنوعة من المتأخّرين ومن أوامر كانت ساكنة فوق الحركة وصار يُبلَغ إليها الآن.

رسم توضيحي، وسبب أن رقماً واحداً لـ«الارتداد» لا يفيد. مقيسةً من نهاية الاندفاع، تتوقّف الساقان في موضعين مختلفين بتكرار يكفي لأن تفوّت قاعدةٌ كُتبت لإحداهما الأخرى تماماً.

تتوقّف الساقان في موضعين مختلفين، وهذا هو السبب العملي للتفريق بينهما. القاعدة المكتوبة للأولى — ادخل عند أول ارتداد — تنطلق مبكراً وكثيراً، وتخطئ في الحالات ذاتها التي كان التوقّف سيحذّر منها. والقاعدة المكتوبة للثانية تنطلق أقل ولها خاصية نافعة: الساق الأولى قد أخبرتك سلفاً أين كان البائعون.

لا شيء من هذا قانون. الارتدادات تأتي أحياناً في ساق واحدة، وأحياناً في ثلاث، وأحياناً لا تتوقّف أصلاً. والادّعاء أضيق: اثنتان هي الشكل الأكثر تكراراً، وهي قابلة للعدّ، والمنهج الذي ينتظرها يتداول مجموعةً فرعية أصغر وأوضح تعريفاً مما يقع بعد الاندفاع.

٠٣

تعريف الاندفاع كي يمكن عدّه

كل ما سبق كلامٌ إلى أن يصير للاندفاع تعريفٌ يستطيع جدول بيانات تطبيقه من دونك. هذا هو الجزء الذي يستحقّ أكبر جهد في المنهج، لأنه الذي يقرّر ما الذي يدخل عيّنتك — والعيّنة المجموعة بالعين تقيس ذوقك لا سلوك السوق.

الاختبار	يُكتب هكذا	لماذا هو موجود
الاتجاه	ثلاث شمعات أو أكثر بالإشارة نفسها	الشمعة الواحدة حدث لا حركة
الحجم	المدى ≤ ضعف متوسّط آخر 20 شمعة	يفصل الاندفاع عن المسير الاعتيادي
الفجوة	شريط سعري بلا تداخل بين الشمعات	الدليل على أن الدفتر سُبِق
النظافة	إغلاق في الثلث الأخير من كل مدى	الذيل الطويل يعني حركة تنازَع عليها بالفعل
المنشأ	الشمعة التي بدأت منها السلسلة	هذا هو المستوى الذي سينتمي إليه الوقف

التعريف مكتوباً بحيث يستطيع جدول بيانات تطبيقه. كل سطر رقمٌ تثبّته قبل النظر إلى رسم، والحركة التي تسقط في أيٍّ منها ليست موضوع هذه الورقة.

اختبار الحجم يستحقّ ملاحظة. ضعف متوسّط المدى الأخير قيمة بداية لا اكتشاف؛ والمضاعف الصحيح لأداتك هو ما يفصل الحركات التي تترك فجوات عن التي لا تتركها، ونصف ساعة مع بياناتك يجدها. والمهم أن يكون الرقم مثبَّتاً قبل بدء اليوم ومطبَّقاً على كل مرشَّح، بما فيها ما تودّ أخذه.

اختبار النظافة هو الأكثر إسقاطاً، وإسقاطه مكلف. الشمعة التي تغلق بعيداً عن طرفها قد نُوزع عليها بالفعل: دفع الطرف المهاجم، فلقي مقاومة، وأعاد جزءاً من الحركة داخل الفترة نفسها. ذاك ليس دفتراً مسبوقاً؛ ذاك نزاع، والارتداد التالي يتصرّف كنهاية نزاع لا كتسوية اختلال.

> اكتب الأسطر الخمسة قبل استعمالها، وعُدّ كم مرشَّحاً يُنتج أسبوع. فإن كان الجواب أكثر من حفنة على رسم خمس دقائق، فالتعريف فضفاض ولن ينقذه بقية هذه الورقة.

٠٤

الفجوة هي الدليل لا الزينة

من الاختبارات الخمسة، الفجوة هي التي تحمل الحجّة. الأربعة الأخرى تصف كيف بدت الحركة؛ أما الفجوة فهي الوحيدة التي تقول شيئاً عمّا جرى في دفتر الأوامر، وهي سبب أن يكون لهذا الإعداد آلية لا جمهور.

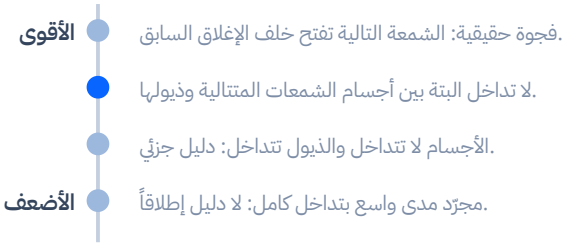

ليست كل الثقوب ثقباً واحداً. تنزل الدرجات من أقوى دليل على دفتر مسبوق إلى أضعفه، ومن الدرجة السفلى تأتي معظم النسخ المخيّبة من هذا المنهج.

اقرأ السلّم على أنه تدرّج في الدليل لا مرشِّحاً بعتبة واحدة. فجوة الافتتاح الحقيقية هي الأقوى والأندر، وخارج افتتاحات الأسهم وقفزات نهاية الأسبوع لن ترى منها كثيراً. أما الدرجة الثانية — شمعات متتالية لا تتداخل مدياتها إطلاقاً — فهي التعريف العملي لأداة تُتداوَل باستمرار، وهي صارمة بما يكفي لطرح معظم ما يبدو اندفاعياً.

في الدرجة السفلى تسكن خيبة الأمل. الشمعة الكبيرة ذات التداخل الكامل لها تفسير تقليدي تماماً: وقع تداول كثير، في الاتجاهين، عند كل سعر بداخلها. ومعاملة ذلك على أنه اختلال هي الطريقة الأشيع لتدريس هذا المنهج تدريساً خاطئاً، وهي تحوّل إعداداً ذا آلية إلى إعداد ذي شكل.

نتيجة عملية: درّج الفجوة في سجلك بدل الاكتفاء باشتراط وجودها. فإن أنتجت الدرجتان العليا نتائج لا تنتجها السفليان، فقد تعلّمت عن أداتك شيئاً محدّداً ما كان لأي وصف عام للنمط أن يقوله لك.

أين تنتهي الساق الثانية

الدخول لا بد أن يكون سعراً لا انطباعاً. وما يلي ميكانيكي عن قصد: لا يسأل إن كان الارتداد يبدو منتهياً، بل يسأل إن كان أمرٌ بعينه قد وقع، وهذا ما يجعل مئةً من هذه الصفقات قابلةً للمقارنة فيما بينها لاحقاً.

الدخول، مكتوباً بصورة ميكانيكية. لا يسأل إن كان الارتداد «يبدو منتهياً» — يسأل إن كان سعرٌ بعينه قد تداول أم لا، وهذا الفرق هو سبب إمكان قياس هذا لاحقاً.

المُطلِق شمعةٌ تمتدّ خلف طرف الشمعة السابقة ثم تغلق عائدةً عبره. وبعد اندفاع صاعد، يعني ذلك شمعةً تأخذ قاع الشمعة التي قبلها وتغلق فوق ذلك القاع. إنه حدث صغير وهو موضوعي، وفضيلته ليست أنه يتنبّأ بشيء — بل أنه لا يمكن الجدال معه بعد وقوعه.

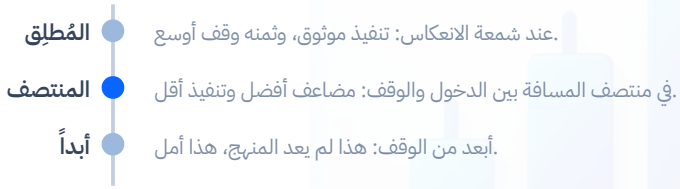

الموضعان اللذان يمكن أخذ الصفقة عندهما وما يكلّفه كلٌّ منهما. الدرجة السفلى تُقدَّم بوصفها تحسيناً؛ سعرها أفضل وتنفيذها أسوأ، والسجل يحسم أي الأمرين أهمّ.

ثمّة دخول ثانٍ أفضل سعراً: منتصف المسافة بين سعر المُطلِق والوقف. يحسّن المضاعف تحسيناً ملموساً ويُنفَّذ أقل، وأيّهما يغلب خاصيةٌ في أداتك لا في المنهج. دوّن أي دخول استعملته كل صفقة، وسيجيب السؤال نفسه في بضع عشرات من الصفقات — قبل أن ينتهي أي جدال حوله بوقت طويل.

> وما ليس المُطلِق هو إشارة تؤخذ في أي مكان. فمن دون اختبار الفجوة ومن دون التوقّف، تظهر الشمعة نفسها عدة مرات في الساعة في أي سوق، وينحدر المنهج إلى دخول انعكاسي عادي تسنده حكاية جيدة.

٠٦

الوقف ملكٌ للمنشأ

الإبطال هو الجزء من الإعداد الذي يجب أن يقابل شيئاً. والسؤال الذي يجيب عنه الوقف ليس كم أنت مستعدّ أن تخسر — ذاك يقرّره حجم الصفقة — بل ما الذي يجب أن يحدث كي تكون الفكرة قد انتهت.

موضع الوقف	ماذا يعني إن لُمس	ماذا يكلّف
خلف شمعة المنشأ	الاندفاع نفسه قد نُقض	أوسع وقف وأصغر مضاعف
خلف قاع الساق الثانية	هذه المحاولة أخفقت	أضيق، لكن يلمسه التذبذب الاعتيادي
خلف الفجوة	الثقب قد مُلئ	حلٌّ وسط، ويمكن الدفاع عنه
عدد ثابت من النقاط	لا شيء بعينه	لا صلة له بالبنية التي يتداولها

أين ينتمي الإبطال، وما الذي يشتريه كل بديل حقاً. السطر الأول وحده يقابل شيئاً يقع في السوق؛ أما البقية فطرقٌ لدفع أقلّ مقابل وقفٍ يصير عندئذٍ أقلّ معنى.

الجواب في هذا الإعداد نظيف على نحو غير معتاد. الفكرة أن اندفاعاً ترك اختلالاً وأن السوق يسوّيه. فإذا عاد السعر إلى ما خلف الشمعة التي بدأ منها الاندفاع، فقد سُوِّي الاختلال وزيادة: ما كان غير مملوء صار مملوءاً، ولم يبقَ شيء يمكن أن تكون الصفقة محقّقة فيه. ذاك حدث حقيقي، ولهذا يذهب الوقف إلى المنشأ.

أما البدائل الأضيق فمغرية حساباً وخاطئة سبباً. الوقف خلف قاع الساق الثانية أصغر وينتج مضاعفاً أكبر، لكن لمسه لا يعني إلا أن هذه المحاولة بعينها أخفقت — وهو ما يقع باستمرار ولا يقول شيئاً عن الاختلال. ومن ينقلون الوقف إلى هناك يروون الشيء نفسه عادةً: نسبة عائد إلى مخاطرة أفضل على الورق، ونسبة إصابة هبطت أكثر مما ربح المضاعف.

السطر الأوسط يمكن الدفاع عنه ويستحقّ الاختبار. الوقف خلف الفجوة يقابل هو أيضاً حدثاً حقيقياً — الثقب قد مُلئ — ويقع بين الاثنين مسافةٌ ومعنى. فإن أظهر سجلك أن وقف المنشأ نادراً ما يُلمس قبل

أن يحسم وقف الفجوة الصفقة على أي حال، فالنسخة الأضيق هي الأداة الأفضل، وستعرف ذلك لأنك قِست لا لأنك فضّلت.

٠٧

حين لا يكون الوقف بالحجم نفسه مرتين

لأن الوقف ملكٌ لشمعة المنشأ لا لعدد ثابت من النقاط، تتغيّر مسافته مع كل إعداد. وهذا هو السلوك الصحيح — فالإبطال يتبع البنية — لكن له نتيجةً يجعلها منهجُ الهدف الثابت أحدّ مما يجعلها معظم المناهج.

الوقف	الحجم	مسافة الهدف	كيف يبدو الأمر
8 نقاط	2.5 وحدة	8 نقاط	حجم كبير وحسمٌ سريع
14 نقطة	1.4 وحدة	14 نقطة	الحالة الاعتيادية
25 نقطة	0.8 وحدة	25 نقطة	حجم صغير وانتظار طويل
40 نقطة	0.5 وحدة	40 نقطة	بالكاد يستحقّ الوقت أمام الشاشة

أربع صفقات من المنهج نفسه على الأداة نفسها، محسوبة على المخاطرة نفسها. الوقف تحدّده شمعة المنشأ، فمسافته مختلفة في كل مرة — وعلى الحجم أن يتحرّك معها وإلا لم تبقَ المخاطرة ثابتة.

اقرأ العمود الأخير قبل الأول. الصفقات الأربع تخاطر بالقدر نفسه تماماً ولا يفرّق الحساب بينها، لكنها لا تتشابه إطلاقاً في الإحساس: نسخة الثماني نقاط تُحسَم في دقائق بحجم يبدو مفزعاً، ونسخة الأربعين تبقى ساعةً بحجم يبدو بلا جدوى. ومن يحسب الحجم بالإحساس يأخذ من الأولى أكثر من اللازم ويتخطّى الأخيرة، فيحوّل في صمت منهجاً ثابت المخاطرة إلى منهج متغيّرها.

الترتيب الذي تُحسب به الأرقام. وعكس الخطوتين الأوليين هو الطريق إلى حجمٍ ثابت ومخاطرةٍ متغيّرة، وهو عكس ما يفترضه حساب هذه الورقة.

خطوة التقريب هنا أهمّ منها في معظم المناهج. فمع وقف صغير يكون الحجم النظري كبيراً، فيحرّك التقريب إلى الوحدة القابلة للتداول المخاطرةَ نقطةً مئوية أو اثنتين؛ ومع وقف كبير قد يُقرَّب الحجم إلى ما يقارب الصفر. قرّب نزولاً في الحالتين واقبل الصفقة الأصغر قليلاً — فالبديل ميزانية مخاطرة تزحف صعوداً في الإعدادات الأسرع حسماً بالضبط.

وفي الجدول مرشِّح مخبوء. الوقف الأوسع من المعتاد بأضعاف يعني أن شمعة المنشأ بعيدة، وهو ما يعني عادةً أن الاندفاع كان طويلاً أو أن الساق الثانية ذهبت عميقاً. وكلاهما مشروع، وكلاهما يعطي صفقةً تستهلك الانتباه مقابل حجم صغير. وأن تقرّر سلفاً أوسع وقف ستأخذه ليس إدارةً للمخاطرة — فالمخاطرة ثابتة في الحالين — بل قرارٌ في قيمة وقتك.

٠٨

هدف واحد إلى واحد، مُسعَّراً بأمانة

الخروج الافتراضي لهذا الإعداد هدفٌ على المسافة نفسها التي عليها الوقف. وهي نقطة انطلاق معقولة وأشدّ قواعد الورقة تطلّباً، بسبب حقيقة عن الأهداف الثابتة يسهل قولها ويسهل نسيانها.

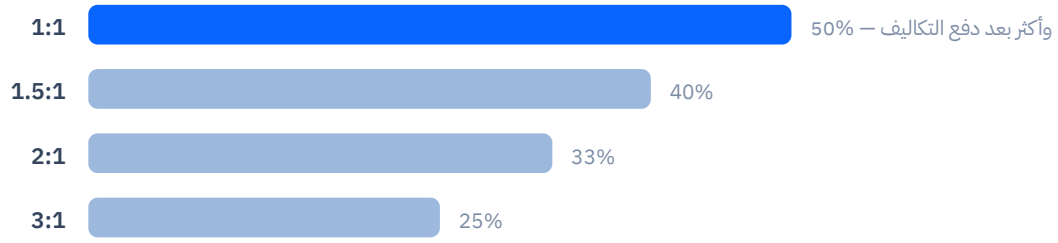

ما الذي يجب أن يصيب فيه كل مضاعف، قبل التكاليف. الهدف الافتراضي واحد إلى واحد هو المتطلّب: عليه أن يصيب أكثر من قطعة نقد، كل شهر، على أداة لا تكترث.

الهدف واحد إلى واحد عليه أن يصيب أكثر من نصف المرات ليربح مالاً، وأكثر من ذلك بكثير بعد طرح التكاليف. وهذه عتبة عالية لأي منهج، وعالية بوجه خاص لمنهجٍ يُتداوَل على أطر قصيرة تكون فيها الكلفة جزءاً كبيراً من المخاطرة. ولا شيء في انتظار ساق ثانية يضمن إمكان هزيمة قطعة نقد؛ على السجل أن يُظهر ذلك.

وجاذبية القاعدة ليست التوقّع بل التباين. فنسبة إصابةٍ قريبة من التعادل تنتج سلاسل خسارة قصيرة ومنحنى رأس مال ناعماً، وكلاهما يجعل الاستمرار في تنفيذ المنهج سهلاً. وذاك شيء مشروع يُشترى — منهجٌ ستنفّذه فعلاً يهزم منهجاً أفضل ستهجره — لكن ينبغي أن يُشترى عن علم، وأن يُقارَن بالبديل بدل افتراض تفوّقه.

> المقارنة التي تحسمه تشغل عموداً في السجل: هل تجاوزت الصفقة ضعف المخاطرة قبل أن تُوقَف؟ عُدّ ذلك في مئة صفقة وينتهي الجدال حول الأهداف، في الاتجاه الذي تقرّره أداتك أنت.

٠٩

ماذا يفعل الهدف الثابت بالتوزيع

الخروج عند مضاعف ثابت يفعل شيئاً محدّداً بشكل نتائجك، ويستحقّ أن يُبسَط لا أن يُستنتَج تجريداً.

قاعدة الخروج	نسبة الإصابة	المحصّلة	ما يجب أن يصحّ
1:1 ثابت	55%	0.10R+	أن يتجاوز المنهج قطعة نقد بعد التكاليف
2:1 ثابت	38%	0.14R+	أن يتجاوز السعر الهدف الأول كثيراً
نصف عند 1:1 والباقي إلى 2:1	55%	0.16R+	أن تدفع الصفقات الجارية ثمن الأرباح المنصَّفة
تتبّع خلف كل ساق	44%	0.19R+	أن تستمرّ الاتجاهات أكثر مما تنعكس

المجموعة نفسها من الصفقات تحت أربع قواعد خروج. لا يوجد سطر أفضل على العموم؛ يوجد سطر أفضل لسجلٍّ مقيس، والعمود الأخير يسمّي القياس الذي يحسمه.

الأسطر متقاربة، وهذا هو الاستنتاج نفسه. عبر أربع قواعد خروج معقولة يختلف التوقّع بأجزاء من المئة من وحدة المخاطرة، والفروق التي تبدو حاسمة على جدول بيانات تقع في عمق تذبذب مئة صفقة. قاعدة الخروج ليست حيث يُربَح هذا المنهج أو يُخسَر.

أما ما يختلف بحدّة بين الأسطر فليس المتوسّط بل التجربة. الواحد إلى واحد الثابت يربح أكثر من نصف صفقاته ويدفع قليلاً؛ ونسخة التتبّع تخسر أكثر وتدفع أحياناً كثيراً. ومتداولان يشغّلان الإعداد نفسه بهاتين القاعدتين سيرويان عنه شيئين مختلفين تماماً، وكلاهما يصف الأفضلية الكامنة نفسها.

والنصيحة العملية بلا بريق: اختر القاعدة التي تستطيع تنفيذها مئة صفقة دون تغييرها في المنتصف، لأن قاعدةً تُغيَّر في منتصف الطريق تنتج سجلّاً لا لهذه النسخة ولا لتلك. وإن كنت لا تدري حقاً أيّهما يناسبك، فابدأ بالهدف الثابت — فسلاسل خسارته الأقصر تجعل المئة الأولى قابلة للاجتياز، واجتيازها هو ما يجعل القياس ممكناً أصلاً.

١٠

السياق يقرّر أكثر من النمط

قد يكون الشكل واحداً في موضعين ويستحقّ الأخذ في واحد منهما. وليس هذا تحفّظاً — إنه أكثر ادّعاءات الورقة قابليةً للقياس، وهو ينتمي إلى قاعدة الدخول لا إلى فقرة عن الخبرة والحدس.

	يستحقّ الترك	يستحقّ الأخذ
أين بدأ الاندفاع	من وسط نطاق، وليس خلفه شيء.	من مستوى، أو من حافّة نطاق، أو ضد حركة أنهكت.
ماذا فعل في الطريق	توقّف دون كل مستوى كان أحدٌ يراقبه.	كسر مستوى كان قد صمد أكثر من مرة.

النمط نفسه في سياقين. الشكل واحد والتوقّع ليس واحداً، ولهذا ينتمي السياق إلى قاعدة الدخول لا إلى فقرة عن الحصافة.

الاندفاع الذي يبدأ من مستوى كان الناس يراقبونه حدثٌ مختلف عن اندفاع يبدأ من وسط نطاق. في الأول ثمّة سبب لوجود طابور عند ذلك السعر وسبب لإفراغه؛ وفي الثاني ثمّة شمعة كبيرة لا شيء خلفها، وليس للارتداد سبب خاص ليتوقّف حيث يريده المنهج.

رسم توضيحي، والمرشِّح الأوحد الذي يغيّر الأرقام أكثر من غيره. النمط واحد في الأسطر الثلاثة؛ ولا يختلف إلا اتجاه الإطار الأعلى، وهذا يكفي لفصل منهج عن قطعة نقد.

مرشِّح الإطار الأعلى هو الذي يحرّك الأرقام أكثر من غيره وتطبيقه شبه مجاني. فأخذ الإعداد في اتجاه الاتجاه الأعلى فقط يزيل نحو نصف المرشَّحين ويزيل حصةً غير متناسبة من الخسائر، لأن ساقاً ثانية تجري ضد حركة أعلى ليست ارتداداً — إنها بداية الحركة الهابطة التالية، رُئيت مبكراً.

> المرشِّحان يكلّفانك صفقات، وهذا هو المقصود. فالمنهج الذي ينطلق طوال اليوم ليس منهجاً بفرص أكثر؛ إنه منهج بتعريف أرخى، والصفقات الزائدة مسحوبةٌ بالضبط من الفئة التي كان على التعريف استبعادها.

١١

الإطار الزمني والكلفة وهل ينجو هذا

يُدرَّس هذا الإعداد عادةً على رسوم الدقيقة والخمس دقائق، وهناك يُدمَّر في الأغلب. والسبب لا صلة له بالنمط وكل الصلة بحسابٍ ينطبق على أي منهج يُتداوَل بتلك السرعة.

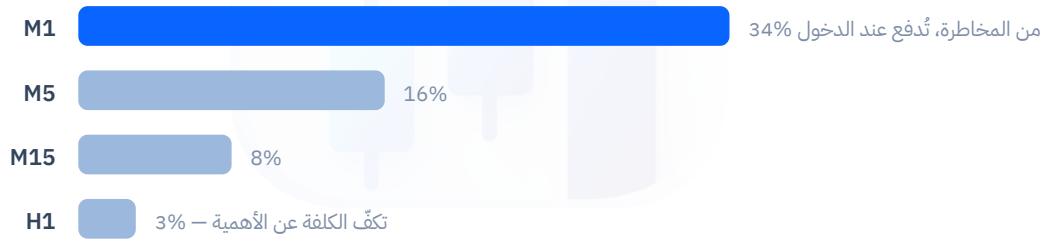

الفارق السعري كحصّة من الوقف، للمنهج نفسه على أربعة أطر زمنية. هذا هو الرقم الذي يقرّر إن كانت نسخة الدقيقة الواحدة استراتيجيةً أم اشتراكاً لدى وسيطك.

الفارق السعري رسمٌ يُدفع مرة واحدة لكل صفقة بصرف النظر عن مدّتها، فتقصير الصفقة يرفع حصّة الأفضلية التي يلتهمها. وعلى رسم الدقيقة، يكون الوقف خلف شمعة المنشأ عشر أو اثنتي عشرة نقطة غالباً، وفارقٌ من ثلاث أو أربع هو ثلث المخاطرة قبل أن يتحرّك السعر. والهدف واحد إلى واحد الذي كان عليه أن يربح نصف المرات صار عليه أن يربح أكثر بكثير، وطُلب من المنهج أن يجتاز عتبةً ارتفعت في صمت.

ثمّة جوابان أمينان. الأول تداول الإعداد نفسه على إطار أو إطارين أعلى، حيث تنتج البنية نفسها أوقافاً

أكبر بأضعاف ويصير الفارق نفسه تقريباً تقريباً حسابياً. والثاني البقاء قصير الأمد وقصر المنهج على الساعات التي يكون فيها فارق أداتك أضيق، وهي لمعظم الناس ساعات تداخل الجلسات الكبرى.

أما الجواب غير الأمين فهو تضييق الوقف كي يبدو المضاعف أفضل. وذلك لا يخفّض الكلفة؛ بل يرفعها كحصّة من المخاطرة، ويُبعد الإبطال عن الحدث الذي كان يمثّله. ويستحقّ أن يُسمّى لأنه أكثر الأخطاء طبيعيةً وأنه يبدو، على جدول البيانات، تحسيناً.

١٢

كيف يخذل

أربعة أنماط من الخلل تفسّر معظم المسافة بين هذا الإعداد كما يُوصَف وهذا الإعداد كما يُتداوَل. وكلها أخطاء قواعد لا أخطاء قراءة، وكلها تقع للسبب نفسه: النسخة الصارمة تنتج صفقات أقل مما يريد المرء.

كيف تبدو	ما هي	القاعدة التي تمنعها
أخذ اندفاعات بلا فجوة	تداول الحجم لا الاختلال	اختبار الفجوة، قبل الدخول
الدخول على الساق الأولى	نفاد صبر يرتدي اسم المنهج	انتظر التوقّف ثم الساق الثانية
نقل الوقف عن المنشأ	شراء مضاعف أفضل بوقف أسوأ	الوقف ملكٌ للبنية
تداوله في الساعات الهادئة	دفع ثلث المخاطرة فارقاً سعرياً	قِس الفارق في مقابل الوقف

الطرق الأربع التي يكفّ بها هذا المنهج عن العمل، وما هي كل واحدة منها في حقيقتها. ليست أيٌّ منها إخفاقاً في قراءة الرسم؛ كل واحدة قاعدةٌ رُخِّيت في اللحظة لأن ترخيتها كانت تنتج صفقة.

السطر الأول هو الأساسي. تداول اندفاعات بلا فجوة ليس نسخةً أضعف قليلاً من المنهج — إنه منهج آخر، يتداول حجم الشمعة لا الاختلال، ولا سبب يجعل نتائجه تشبه النتائج التي بُني التعريف من أجلها. فإن نجت قاعدة واحدة من هذه الورقة إلى تداولك، فلتكن هي.

	ينجح حين	يخذل حين
السوق	يتّسع التذبذب وتترك الاندفاعات فجوات حقيقية.	ينضغط المدى: كل شمعة تتداخل مع سابقتها.
أنت	تستطيع انتظار التوقّف دون أخذ الساق الأولى.	تحتاج صفقةً اليوم، فيلين التعريف ليوفّرها.

الشروط التي يحتاجها هذا المنهج مقابل الشروط التي يتوقّف فيها عن الدفع بلا إعلان. لا شيء في العمود الأيسر يعلن عن نفسه على الرسم، ولهذا ينتمي السطران إلى قائمة تحقّق لا إلى حصافة اللحظة.

السطر السفلي في تلك المصفوفة هو ما يستحقّ الجلوس معه. يستطيع كل أحد تقريباً انتظار التوقّف حين لا شيء على المحك. أما الاختبار فيأتي بعد ظهر هادئ عقب خسارتين، حين تتشكّل ساق أولى ويمكن قراءة التعريف بسخاء، وفي تلك اللحظة لا ينفع فهم الآلية شيئاً. الذي ينفع أن تكون القاعدة مكتوبةً حيث يمكن الرجوع إليها لا تذكّرها.

١٣

صفقة واحدة من أولها إلى آخرها

المنهج يثبت في الذهن كتسلسل واحد أفضل مما يثبت كمجموعة قواعد. وما يلي صفقة من الاندفاع إلى الخروج، وكل قرار مُتَّخذ عند النقطة التي يقول المنهج أن يُتَّخذ عندها.

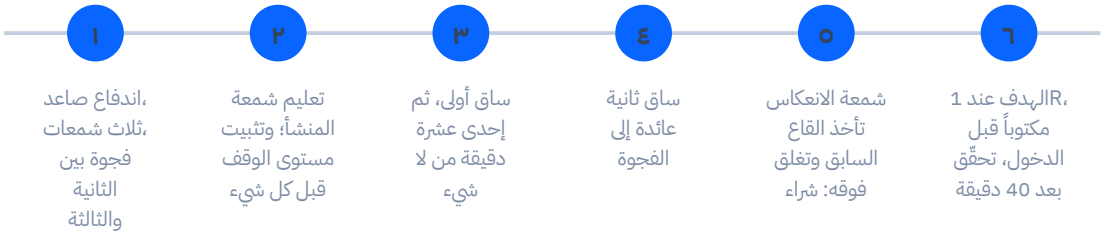

صفقة واحدة بترتيب اتّخاذ القرارات فيها. كل خطوة قاعدةٌ من قسم سابق، ومغزى التسلسل أن لا شيء فيه قُرِّر وصفقةٌ مفتوحة.

تفصيلان في ذلك التسلسل هما المقصود. مستوى الوقف ثُبِّت قبل أن يوجد الدخول — فهو ملكٌ لشمعة المنشأ التي كانت على الرسم قبل أن يوجد ما يمكن الإصابة أو الخطأ فيه بوقت طويل. وإحدى عشرة دقيقة من لا شيء لم تكن تأخيراً يُحتمَل بل الدليل الذي يطلبه المنهج: بلا توقّف لا ساق ثانية، وبلا ساق ثانية فهذه صفقة أخرى.

	القيمة	من أين جاءت
الدخول	1.0824	إغلاق شمعة الانعكاس
الوقف	1.0812 (12 نقطة)	خلف شمعة المنشأ
الهدف	1.0836	1:1، مثبَّت قبل الدخول
النتيجة الإجمالية	+1.00R	تحقّق الهدف
الفارق المدفوع	1.4 نقطة	M5، ساعات لندن
النتيجة الصافية	+0.79R	ما وصل إلى الحساب فعلاً

الصفقة نفسها بأرقام مملوءة، والسطران اللذان يسقطهما الناس. الإجمالي والصافي يختلفان بمقدار الخُمس، وهو كل حجّة القسم 10 مقولةً مرة واحدة بالحساب.

السطران الأخيران هما ما يُترك عادةً من مثال محلول، وهما سبب وجود القسم 10. نتيجة إجمالية بوحدة مخاطرة واحدة وصلت الحساب نحو أربعة أخماس الوحدة، لأن الفارق السعري دُفع عند الدخول ويُقاس على وقف من اثنتي عشرة نقطة. كرّر ذلك عبر مئة صفقة، ولن يكون الفرق بين السجل الإجمالي

والصافي تفصيلاً — بل معظم الحجّة حول ما إذا كان المنهج يستحقّ التشغيل.

١٤

قياسه على سجلّك أنت

كل ما سبق عام. أما النسخة التي تحسم شيئاً فهي المحسوبة على تنفيذاتك أنت، وتحتاج ستة أعمدة، ولا يتطلّب أيٌّ منها بيانات لا تملكها.

العمود	لماذا يجب أن يكون موجوداً
درجة الفجوة	تختبر إن كانت قاعدة الفجوة تستحقّ مكانها
اتجاه الإطار الأعلى	المرشِّح الذي يغيّر الأرقام أكثر من غيره
الدخول: مُطلِق أم منتصف	يحسم أيّهما يناسبك
مسافة الوقف	تجعل المضاعف قابلاً للمقارنة
هل بلغ 1R قبل الوقف؟	الإصابة الخام، قبل أي قاعدة خروج
هل تجاوز 2R؟	يقرّر إن كان الهدف الثابت يكلّفك

الحدّ الأدنى من السجل. الأعمدة الثلاثة الأولى تصف الإعداد والثلاثة الأخيرة تصف ما فعله، وبدون الأوسط لا يمكن الإجابة لاحقاً عن أهمّ سؤال في هذه الورقة.

العمود الخامس هو ما يجعل البقية نافعة. فتدوين ما إذا كانت الصفقة قد بلغت وحدة مخاطرة قبل إيقافها يعطيك السلوك الخام للإعداد، مستقلاً عن قاعدة الخروج التي كنت تستعملها — أي أن تغيير قاعدة الخروج لا يُبطل العيّنة التي جمعتها.

والعمود السادس يحسم جدال الهدف وحده. فإن كانت حصّة كبيرة من الصفقات التي تبلغ 1R تمضي إلى 2R، فالهدف الثابت مكلف وسيقول السجل ذلك بالأرقام لا بالحدس. وإن انعكس معظمها بعد قليل، فالهدف الثابت هو سبب ربحية المنهج، وإغراء ترك الرابحة تجري هو ما ينبغي مقاومته.

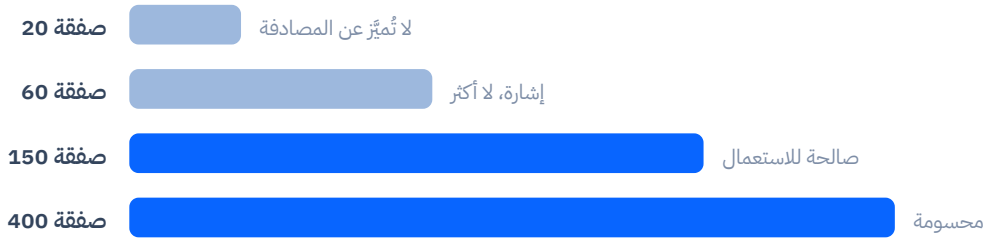

كم يلزم من هذه قبل أن يقول السجل شيئاً. عند إصابةٍ قريبة من قطعة نقد، يكون الجواب الأمين مزعجاً، وهو سبب أن أسبوعاً جيداً لا يثبت شيئاً.

شكل حجم العيّنة هو غير المرحَّب به. عند نسبة إصابة قريبة من التعادل، لا تكاد العيّنات الصغيرة تفيد بشيء، والفرق بين منهج يربح 52% وآخر يربح 46% — وهو الفرق بين العيش من هذا والخسارة ببطء — غير مرئي في عشرين صفقة وبالكاد مرئي في ستين. ولهذا لا يثبت أسبوعٌ جيد شيئاً، ولهذا فالتعليمة الأمينة الوحيدة أن تمسك السجل قبل أن تحتاجه.

١٥

ما لا تحسمه هذه الورقة

ثلاثة حدود تُقال صراحةً، لأن ورقةً تقدّم إعداداً بوصفه حلاً تكون قد كفّت عن النفع.

أولاً، كل الأرقام هنا توضيحية. ضعف متوسّط المدى، وثلث الحركة، وفارق من نقطة إلى أربع — قيمٌ وسطى معقولة اختيرت لتجعل الحساب ملموساً، لا قياسات لأداتك أنت. والمنقول هو طريقة القياس؛ أما الأرقام داخلها فلا.

ثانياً، النمط شائع بما يكفي لأن يتداوله كثيرون، بعضهم أسرع منك. وليس ذلك سبباً لتجنّبه — فالبنية المعروفة على نطاق واسع قد تظلّ تستحقّ التداول إن كان سبب وجودها حقيقياً — لكنه يعني أن الأفضلية رفيعة، والأفضلية الرفيعة هي بالضبط النوع الذي تمحوه التكاليف والإهمال.

ثالثاً، وهو الأحرج: نسبة إصابة قريبة من التعادل تجعل هذا الإعداد سهل الحكم عليه خطأً في الاتجاهين على نحو غير معتاد. سلسلةٌ من ثمانية أرباح ستبدو براعةً وسلسلةٌ من ثماني خسائر ستبدو منهجاً معطوباً،

وكلتاهما مخرَجٌ عادي لتوزيع مجاور لقطعة نقد. والانضباط المطلوب هنا ليس الصبر أثناء التوقّف — بل الصبر عبر مئة صفقة، وهو شيء آخر وأندر.

الورقة كلها كتسلسل. كل ما قبل هذا الشكل حجّةٌ لواحدة من هذه الخطوات الخمس؛ ولا يقع من المنهج شيء خارجها.

المصطلح	كما يُستعمل هنا
اندفاع	حركة استهلكت الأوامر أسرع مما كانت تُعوَّض.
فجوة	شريط أسعار لم يكد يقع عنده تداول.
المنشأ	الشمعة التي بدأ منها الاندفاع.
الساق الأولى	الارتداد الأول، ويقوم به غالباً من هم في السوق أصلاً.
التوقّف	الفترة بين الساقين، وفيها مسافة قليلة.
الساق الثانية	الارتداد الأعمق، وهو الذي يدخل هذا المنهج في مواجهته.
المُطلِق	الشمعة التي تأخذ الطرف السابق وتغلق عائدةً خلفه.
R	وحدة واحدة من المخاطرة المخطَّطة: من الدخول إلى الوقف.

المصطلحات المستعملة بمعنى ثابت في الورقة كلها. بعضها يُستعمل بتراخٍ في مواضع أخرى؛ وحيث يقع ذلك، فالقراءة الأضيق هي المقصودة هنا.

> محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع.